



٥١-٠١-٧٣

٥١-٠١-٧٣

بين الأزرق و...



والحصول على معلومات قد تستعمل
لأغراض العسكرية

وقد قرأت في أحد الجرائد حواراً

خيالياً ممتهناً، أرحب في نقله ببعض
التصريف، إلى القارئ الكريم، تغيل
الكاتب «أن رجل قمرها» رحب برواد

ابولو 17 ثم سال أحدهم:

ما هي أخبار الأرض؟

فأجاب رجل الأرض: ما زالت المحادنات جارية في باريس
لتسوية الحرب

- رجل القمر: الحرب ما معنى الحرب؟

- رجل الأرض: هي هندسة تذهب أمريكا لمساعدة دولة
ثم تشرع في تدمير دولة أخرى بالقابل

أعني إننا نحن الأميركيون نحافظ على
الديموقراطية والشرف (الكاتب
يستنكر) بواسطة القنابل

وهنا تدخل رجل الأرض الثاني قائلاً:

وهنا تدخل رجل الأرض الثاني قائلاً:

ـ هذا يصر السلام والمعدود»
مشيراً إلى المكان الذي يقولون فيه،
ـ أنه اسم جميل ولطيف، ولكن من

وجهة نظرنا نحن أهل الأرض لا يوجد
بحر بدون مياه»

ـ «ما معنى مياه؟» كان سائل
رجل القمر

ـ رجل الأرض: المياه هي خطوط
من البيدروجين والأوكسيجين، وهو
سائل، وأ المياه مهمة جداً على

ال الأرض، نولاها لما استطعنا أن نعيش
أو أن نسبح أو أن نخلص من النباتات

ـ رجل القمر: النباتات؟ وما
علاقتها بالماء؟

ـ رجل الأرض: المياه هي جزء
من التغذية التي يعيش فيها الإنسان،
نحو ذلك سكان الأرض لا يجدون ما

يكتيم، ولكن هذا لا يحدث في بلادي
وهذا يأخذ رجل الأرض خريطة
ويشير إلى الشمال شارحاً لرجل القمر
الجنوب فيقول:

ـ رجل الأرض: إننا نسمى هاته
الدول «نامية» إنهم لا يمكنهم الصانع
ثانياً، اندجاوا متأخرین إلى هذا

العالم الجديد، ولكن من مصلحة
القسم الشمالي من الأرض أن تظل
هذه البلاد الجنوبية متاخرة، ليتمكن
استغلالهم.

الازرق بن علو

ثورة في جزيرة قرب ساحل الولايات
المتحدة الجنوبية تدعى «كوبا» فدق
الحكام الأميركيون نوافيس الخطير في
نفوس مواطنهم، معدنون أيهم من
انتشار «الشيوعية» في الدول المجاورة
كما ان تهديدات حرب وتوسف المترددة،
يظهر أمريكا في المجالات العلمية،
والاقتصادية، خلقت شيئاً من الخوف
المزوج بالتعدي، وبذلك وجدت
الجماجم الكافية لفائدة الاتحاد
السوفياتي في مجالات غزو الفضاء

لقد قطعت المراكب الفضائية المسافة
بين الأرض والقمر عدة مرات، وإنفاث
مشروع أبواب تكون قد انتهت صفحات
من أعظم وأغلى صفحات الاكتشافات
في تاريخ الإنسان، بذلك يكون قد نزل
على سطح القمر اثنا عشر رجلاً،
اقاماً هناك مدة مختلفة، وجمعوا
من أحجاره وترابه عشرات المكيلوات
ليدرسها العلماء، وتركوا على سطحه
آلات ستنقل تسجيل معلومات لمدة
سنوات

أما بالنسبة للأميركان فإن الظروف

التي وضعت فيها برامجه ومساريعه

اكتشاف القمر ظروف مهمة، كان ذلك

في مهد الرئيس السابق كيندي في عام

1961 كانت أميركا عند ذلك لم تصب بعد

بهزات الازمات الاجتماعية مثل ثورة

السود، وازمة البطالة، وتدمير

الشباب، ومشاكل التلوث، والازمات

داخل المدن، وكانت لم تدق بعد الد

حرب فتنام وخزها، وكان الزعماء

الأميركان آنذاك ينظرون إلى مجتمعهم،

بانه مجتمع ثني يعيش في رخاء،

مخالفوا أن يصبحه الكسل والانحلال،

لذلك راحوا يبحثون عن أهداف يوجهون

إليها اهتمام الأميركيون وعذابهم، وبذلك

حصل الرئيس كيندي على موافقة

الكتفرين، وتشجيع الشعب لحمل

هدف النزول على القمر هدفاً قوياً،

كانت في تلك السنوات قد حدثت

الإنفاق هواماً، وإلهام مشاكل البطلاء

والمولفات .. الخ ومؤلام الأميركيان

يسهرون بالفكرة المقائلة بأن

الاكتشافات الفضائية قد أدت إلى تقوية

الروابط بين سكان الأرض وجعلهم

يشعرون بأن مصيرهم واحد مرتبط بذلك

الكرة الأرضية المعلقة في الفضاء

المظلم، بل يعتقد هؤلاء الأميركيان أن

المبالغ التي صرفت على «مشاريع

القمر» وهي تتتجاوز خمسة وعشرين

ملياراً من الدولارات، كان من الآخر

أن تصرف على مشاريع أكثر تقدماً مثل

النفاس على الجوع والمرض ومساعدة

المكتوبين والاجئين والقيام بمشاريع

تحسين الحياة فوق الأرض

ولكن هناك وجهة نظر أخرى ترى

أن الأميركيين ينتفخون لمشاريع

القمر، قد حققت أروع الأحلام وبلغت

شانها عظيماً بين الدول، ويضيفون

الفكرة إليها أنها أنها هي أن رحلات رجال

الفضاء قد أفادت البشرية كلها وبالخلفها

رسالة مهمة وهي أن الروابط التي

تجمعها هي أقوى من الخلافات التي

تضليلها إلى غير ذلك هو

ورأى هؤلاء أن الصناعة الأمريكية

قد استفادت كثيراً من تقدم التكنولوجيا

الفضائية خلال العشر سنوات الماضية

ومن ذلك صناعة الـ «مينيكومبيتر»

والـ «ميكرولتكترونيك» وتقنيات الحرارة

الرقيقة جداً والبرودة

الشديدة التي أصبحت الان تطبق على

المعدن والبلاستيك والمواد الكيميائية،

ومنها الفوائد العلمية التي تخص

ال الأرض والجو والحيط والنظام الشمسي

بأجمعه

إذا يكون المستفيد الأول هو الاقتصاد

الأمريكي والصناعة الأمريكية،

فالمواد الخام الصخمة أنها صرحت في أمريكا

لا في القمر لأن جميع الآلات صنعت في

الأمريكان من المهندس إلى المحاسب

وعلى كل فناني الاكتشافات الفضائية

لا تهدف للقمر فحسب وسوف لا تنتهي

هناك، سواء أرضي القراء والمذرون

أم لم يرضوا، فمن جهة أهداف

الرحلات الفضائية الاعتقاد بأن الإنسان

يستفيد من توسيع آفاقه العلمية،

والآخر نفس السبب؟

لو أن هذاحدث في الهند مثلاً لما كان غريباً! ولكن

.. ولكن أن يحدث هذا في

دولة رائدة في المجتمع الصناعي

قدماً، وحدثناه ذلك هو

العجب العجاب!

ولكن .. تربينا لقد نسيت

أن أقول بسان الإنسان في

«العلم الغر» هو قوة عمله

واذا ذلت هذه القوة، فموته

أفضل، نعم، وبكل سهولة،

لأنه لم يعد مصدراً لإثراء،

وزيادة الربيع، فهو عالة على

المجتمع ..

والحادية .. بكل سهولة،

وتفت في «ميستون» ببريطانيا

.. وكان ذلك بمناسبة

الاحتفالات بأعياد ميلاد المسيح

.. لما زارت ابنة أمها التي

تبليغ من العمر (68) سنة،

فوجدتها .. نعم وجدها ..

ولكتها كانت مسنة .. مسنة منذ

شهرين .. والسبب؟ هو

تناولها «الكرتون» آخر

ذداء وجدته في متناولها .. نعم

.. ماتت جواماً، وبجانبها

كلها الابن الذي توفي هو

آخر نفس السبب؟

ان الرأسمالية لا تهتم

بالإنسان من حيث هو إنسان،

وانها .. تهتم به باعتباره القوة

عمل» ومصدر قوادة وربح ..

واذا لم يعد كذلك فهي لا

شيء؟

الازهر بونغبو



الازهر بن علو

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين القمر .. حوار

ـ بين الأزرق و...

ـ بين الأرض وبين الق